مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وعلاقتها بحاجتهم للإرشاد النفسي

د/ عبد العزيز مهيوب الوحش

أستاذ الصحة النفسية المساعد ، قسم الإرشاد النفسي ، كلية التربية ، جامعة إب

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمختلف كلياتها العلمية والإنسانية ، بالإضافة الى معرفة حاجتهم الى خدمات الإرشاد النفسي ، ومدى العلاقة بين مشكلات الإرشاد الأكاديمي وحاجة الطلبة للإرشاد النفسي ، وتحددت مشكلة الدراسة بالتساؤلات التالية :

- هل توجد مشكلات في الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ؟ وما هي هذه المشكلات ؟
- هل توجد حاجة لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا للإرشاد النفسي ؟
- هل تختلف مشكلات الإرشاد الأكاديمي باختلاف الجنس ، والتخصص، وفترة الالتحاق بالجامعة ؟
- هل توجد علاقة بين مشكلات الطلبة في الإرشاد الأكاديمي وحاجتهم الى الإرشاد النفسي ؟

واشتملت الدراسة على ستة فروض تم صياغتها بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة ، وبلغت عينة الدراسة (١٧٤) طالب وطالبة من طلبة مختلف الكليات العلمية والانسانية بالجامعة الذين يتلقون الإرشاد الأكاديمي في كلياتهم وفقا لتوزيعهم على المرشدين الأكاديميين منذ التحاقهم بالجامعة حتى سنة التخرج منها خلال فترة زمنية قدرها الباحث بسنوات الإلتحاق الواقعة بين عام ٢٠٠٤ – ٢٠٠٩ م.

وقام الباحث بتصميم إستبانة لهذا الغرض ، وعرضها على (٨) محكمين ، وافقوا جميعا على صلاحية تطبيقها ، ولحساب ثبات الإستبانة قام الباحث بتطبيق الإستبانة على (٢٥) طالب وطالبة ثم أعاد طبيقها بعد مرور

(١٩) يوما ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" ، وبلغ ثبات الاستبانة (ر = 0,91) مما يدل على ان معامل الارتباط كانت عالية جدا ، وبعد

ذلك قام الباحث بتطبيقها على افراد العينة ، كما قام الباحث بالمعالجات الحصائية اللازمة مستخدما الحاسب الالي (برنامج SPSS) ، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن هناك مشكلات في الإرشاد الأكاديمي يعاني منها طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا باختلاف تخصصاتهم العلمية والانسانية ، كما توصلت الدراسة الى أن فترة الالتحاق لم تتاثر بعملية الإرشاد الأكاديمي حيث ظهرت مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى جميع المستويات منذ بداية الالتحاق بالجامعة وحتى سنة التخرج ، بالإضافة الى أن النتائج أظهرت وجود حاجة للإرشاد النفسي لدى جميع طلبة الجامعة ، كما أظهرت وجود علاقة بين مشكلات الإرشاد الأكاديمي والحاجة الى الإرشاد النفسي ، *وقد قام الباحث بمناقشة النتائج وتفسيرها ، ووضع عدد من التوصيات .*

المقدمة :

أصبح الإرشاد الأكاديمي في العصر الراهن جزءا مكملا للعملية التعليمية التعليمة ليس فقط في التعليم العالي بل أيضا في مؤسسات التعليم السابقة له باعتباره يزود الطالب بالمهارات التي تمكنه من فهم خططه الدراسية ، واعدد أهدافه ، واستيعاب مقرراته الدراسية ، والنجاح فيها بأقل جهد ، كما أن عملية الإرشاد الأكاديمي تشجع الطالب - بشكل عملي - على فهم نفسه ، وحل مشكلاته ، وتطوير أساليب معيشته، واستغلال قدراته ، وممارسة انشطة متعددة داخل الجامعة وبعد التخرج منها ، بالإضافة الى اكتساب المعلومات والمعارف التي تمكنه من أداء دوره في مجتمعه بنجاح . (Keeling, 2009, P.8)

وتعمل الجامعات في مختلف انحاء العالم على تطوير معايير الإرشاد الأكاديمي وفقا لحاجات الطلبة ، وبما يمكنهم من حل مشكلاتهم ، وتحسين أدائهم في برامجهم التعليمية ، بالإضافة الى إهتمامها بخدمات الإرشاد النفسي الذي تنظر اليه باعتباره مطلبا أساسيا ليس فقط لطلبة الجامعات بل أيضا لباقي مؤسسات وافراد المجتمع نظرا لحاجات الافرد لهذا النوع من الإرشاد بما يقدمه من خدمات وقائية ، ونمائية ، وعلاجية .

ويذكر عبادة ، والسادة (١٩٩٤ ، ص ٢٠٣) أن عملية الإرشاد الأكاديمي ، والإرشاد النفسي في الجامعات العربية بات ضروريا لأن طبيعة وخصائص النظم التعليمية في معظم الجامعات العربية تختلف عن النظم التعليمية في المراحل السابقة ، ولاشك أن هذا الاختلاف له اثر كبير في نوعية المشكلات التي يواجهها الطالب عند التحاقه بالجامعة وأثناء الدراسة فيها ، وتعد مشكلة التكيف مع الحياة الجامعية بما فيها من نظم وبرامج تعليمية وخطط دراسية من أهم المشكلات التي يواجهها الطالب عند قبوله في الجامعة .

وقد أدركت بعض الجامعات العربية أهمية توفير خدمات الإرشاد لطلابها لمساعدتهم على التغلب على المشكلات التي قد يتعرضون لها اثناء مسيرتهم التعليمية الجامعية ، فمنها من أهتم بالإرشاد الأكاديمي ، وأخرى أهتم بخدمات الإرشاد النفسي ، بينما يندر من بين الجامعات العربية من يهتم بتقديم خدمات الإرشاد النفسي والأكاديمي معا ، ولا تزال أغلب الجامعات العربية حتى اليوم لا تهتم بأي خدمة من

خدمات الإرشاد على الرغم من ادراكها أن إعداد الافراد نفسيا ومهنيا من أساسيات التعليم الجامعي ، وأن التوافق الأكاديمي ، والنفسي ، والمهني لدى الطلبه أساس التوافق في الحياه الدراسية الجامعية ، ومابعد الجامعة ، ولا يمكن ان يتحقق ذلك بدون العملية الارشادية . (ابو عيطه ، ١٩٨٨ ، ص٩٧)

ويختلف الإرشاد الأكاديمي عن الإرشاد النفسي من حيث أن الإرشاد الأكاديمي يهتم بمساعدة الطالب على التغلب على مشكلاته الأكاديمية بداء باعداد الخطة الدراسية ، واختيار المقررات وتسجيلها ، وتنظيم أوقات الدراسة ، وتزويد الطالب بالمعلومات التى تمكنة من الاستفادة من الانشطة والخدمات المتوفرة في الحرم الجامعي ، والتعرف على مستوى إنجاز الطالب في كل فصل دراسي والتوفيق بين المستوى الفعلي للطالب ومستوى طموحاته الأكاديمية ، بالإضافة الى تزويد الطالب " بمعلومات عن النظم الجامعية ومتطلباتها للتخرج والعمل على تحقيق الأهداف الأكاديميه دون عوائق " (احمد ، والروای ، ١٩٩٥ ، ص٨٧)

أما الإرشاد النفسي في مختلف الموسسات التعليمية فهو عبارة عن خدمه نفسية لمساعدة الطلبة الذين يعانون من اضطرابات نفسية مؤقتة أو مزمنة تعوقهم من القدرة على النجاح في دراستهم كالقلق أو الإكتئاب أو عدم التكيف مع البيئة الجامعية ، والوحدة النفسية أو تحريف الحقائق باعتبار أن المجال الأكاديمي بوجه عام يعتبر من اكثر المواقف التي تسبب للطالب الجامعي بعض الاضطرابات وفي مقدمتها القلق والضيق . (ابو عيطة ، ١٩٩٧ ، ص ص٨٣ – ٨٥)

ولذلك أدرك المختصون بعلم النفس والصحة النفسية ضرورة أن تتضمن البرامج الجامعية خدمات الإرشاد النفسي لتساعد مثل هؤلاء الطلبة الذين يعانون من المشكلات النفسية على تجاوز مشكلاتهم ، كما أصبح لزاما على الجامعة أن تؤهل وتدرب المختصين والمساعدين لهم ليتمكنوا من تقديم خدمات الإرشاد النفسي للطلاب . (Costin & Draguns , 1989 , P. 500)

وتتبع بعض الجامعات العالمية في العصر الراهن نظام الساعات المعتمدة ، ويعتمد نجاح هذا النظام على توفر الخدمات الإرشادية بصفة عامة وخصوصا الإرشاد الأكاديمي ، ويتوقف تنفيذ نظام الإرشاد الأكاديمي على توفر المرشد الذي يتوجب عليه التواجد في مكتبه في الساعات المكتبية لإرشاد الطلبة الذين يلجؤن إليه ، ويحتفظ بالمعلومات الخاصه بهم ، ويزودهم بالمعلومات الصادرة عن الجامعه ذات العلاقة بالمجالات الدراسية ، ويوجههم نحو مصادر المعلومات التي تمكنهم من استيعاب مقرراتهم الدراسية ، وغيرها من المعلومات التي توسع مداركهم ، وتجعلهم أكثر قدرة على فهم مايجري حولهم من أحداث .(احمد ، والرواي، ١٩٩٥ ، ص٩١) .

وتهتم الجامعات في دول مجلس التعاون الخليجي بعملية الإرشاد ، وإن كانت بعض هذه الجامعات تركز على الإرشاد الأكاديمي دون الإهتمام بالإرشاد النفسي كما هو الحال في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، إلا أنها تعتبر عمليه الإرشاد الأكاديمى إحدى الممارسات الهامه التى يقوم بها عضو هيئة

التدريس الى جانب عمليه التدريس ، والبحث العلمي ، وتقديم الخبرة ، وهي عمليه إلزاميه يقوم بها كافه أعضاء هيئه التدريس بصرف النظر عن تخصصاتهم العلمية ، بإعتبارها نشاطا مكملا للانشطةالتعليمية الاخرى ، حيث تنص لوائح الجامعة بان عضو هيئة التدريس هو المرشد الأكاديمي الذى يساعد الطالب في اختيار المقررات التى يسجلها في كل فصل درسي ، وتنفيذ خطته الدراسية ، ويقدم النصح له في كل مايتعلق بشئونه الأكاديمية ، ومتابعه تحصيله العلمى ، كما يساعده في حل ماقد يعترضه من مشكلات .(دليل الجامعه ، ٢٠٠٢ – ٢٠٠٣ ، ص٤٦).

ويعتبر دليل الطالب الذي تصدره جامعات عجمان للعلوم والتكنولوجيا لطلابها - عند التحاقهم باحدى التخصصات في أي كلية من كليات الجامعة مصدرا غنيا من مصادر الإرشاد الأكاديمي اذ يتضمن الدليل خطوات وإجراءات تسجيل المقررات والسحب والاضافة ، وحالات وقف القيد والانقطاع عن الدراسه وشروط منح التقدير ، وتقديرغير مكتمل ، وكيفية حساب المعدل التراكمي ، وكيفية التحويل من تخصص دراسي لأخر ، وكيفية إعادة التسجيل في المساق وحالاته ومتى ينذر الطالب أكاديميا ، وطريقة الحصول على الشهادة التي تقدمها الجامعة ، كما يوضح بالتفصيل مختلف الخدمات التي تقدمها الجامعة لطلابها ، وكيفية الإستفادتة منها.

ويعتمد نجاح الإرشاد بصفة عامة ، والإرشاد الأكاديمي بصفة خاصة على العلاقة الإرشادية التى تبدء منذ الوهلة الاولى التي يلتقى فيها الطالب بالمرشد ، فالطالب عندما يجد من مرشده الترحيب الكافي ، والبشاشة ، والتقبل والتقدير والاحترام والتفاعل والرغبه الصادقه في مساعدته فان ذلك بلا شك سيعزز من تواصله معه ولن يتردد في عرض ما قد يعترضه من مشكلات سواء كانت أكاديمية أو غير أكاديمية . (الوحش ، ١٩٩٩ ، ص١٢٧)

ويرى هارسون أن مكونات الإرشاد الأكاديمي الفعال تبدأ بالعلاقة الارشادية بين المرشد والطالب فاذا كانت هذه العلاقة ناجحة فإنها تسهل نمو الطالب وتقدمة دراسيا ، وتمنحه الثقة ويكون أكثر ايجابية ، وفهم لمهامه وخططه وبرامجه الأكاديمية . (Harrison , ٢٠٠٩ , P. 361)

وعلى العكس من ذلك فإن الطالب الذي يلمس فتور في العلاقة مع مرشده فانه سينفر منه ، فالمرشد غير الجاد في عمله ، والذي لا يحرص على تحسين وتعميق علاقته بالطالب ، وغير قادر على فهم وتقبل طلبته ، ويرفع صوته عند حديثه معهم ، ولا يكترث في المشكلات التي يعرضونها عليه يجعلهم ينفرون منه ، وقد يذهبون الى مرشد اخر أكثر تقبلا وتعاطفا معهم . (ابو عيطه، ١٩٩٧ ، ص١١٤).

ويتطلب الإرشاد الأكاديمي الناجح تطوير المعلومات المتعلقه بخدمات الإرشاد ، حيث يعمل المرشد على توفير المعلومات التى تساعد الطالب على فهم النظم والقوانين والإجراءات الجامعية ، ويزوده بالمعلومات الخاصة بالانشطة التى يمكن أن يستفيد منها أثناء حياته الجامعية ويوجهه الى مصادر المعلومات سواء كانت كتبا أومجلات أو افلام أو سجلات أو وسائل إعلام ، بل وكل ما من شأنه أن يرفع من مستوى

تحصيل الطالب.(عمر ، ١٩٩٩ ، ص٦٥)

وتعمل الجامعات التي تتبع نظام الساعات المعتمدة على تقويم اعضاء هيئه التدريس بصورة منتظمة عن طريق إستبانة معدة لهذا الغرض يقوم الطلبة بتعبئتها قبل إنتهاء الفصل الدراسي ، ويعتبر رضا الطالب عن نظام الإرشاد الأكاديمي ، وعلاقته بالمرشد وثقته بقدراته على أداء عمله بنجاح من الامور المهمة التي يتم تناولها خلال تقويم المرشد الأكاديمي . " فالإرشاد الأكاديمي نشاط لعضو هيئة التدريس تاخذه بعض الجامعات ضمن معايير ترقيته الى مرتبة علمية أعلى ، كما تأخذه جامعات أخرى معيارا لتجديد العقد لعضو هيئة التدريس أو عند منحة المكافآت أو العلاوات السنوية . (احمد ، والروای ، ١٩٩٥ ، ص٩٢)

مشكلة الدراسة : يواجه الطلاب أثناء حياتهم الجامعية العديد من المشكلات الأكاديمية وغير الأكاديمية وتختلف هذه المشكلات من طالب لاخر ، ومن موقف لأخر نتيجة العديد من العوامل المتداخلة والمتشابكة ويحاول الطلاب من حين لاخر إيجاد حلول لبعض هذه المشكلات في حدود قدراتهم وإمكانياتهم ، ولكن بعضها الاخر لا يستطيعون إيجاد حلول لها لانها خارج نطاق إمكاناتهم الشخصية الامر الذي يحتم على الجامعة مساعدتهم للتغلب على تلك المشكلات التي قد تعرتضهم اثناء دراستهم الجامعية بما يجعلهم أكثر قدرة على التحصيل العلمي ، ولذلك ياتي اهتمام الجامعة بالإرشاد الأكاديمي تلبية لحاجات طلابها ، ومساعدتهم على حل مشكلاتهم .(ابور راسين ، ٢٠٠٥ ، ص٢)

غير أن شعور الطلبة بمشكلات الإرشاد الأكاديمي يرجع الى أن نظام المقرارت الدراسيه والساعات المعتمدة نظام جديد لم يعتادوا عليه بالمراحل التعليمية السابقة على التعليم الجامعي ، وهذا يجعلهم غير قادرين على متابعة نظمه بالمستوى المناسب ، كما أن القائمين على عملية الإرشاد الأكاديمي في معظم الجامعات العربية التي تتبع نظام الساعات المعتمدة – ومنها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا – لا يحمل معظمهم دراجات علمية عليا في الإرشاد ، وبعضهم قد يواجه بعض الصعوبات اثناء العملية الإرشادية وهذا بدوره ينعكس سلبا على الطلبة ويخلق لديهم العديد من المشكلات ، بل ويزيد من حاجتهم الى مرشدين مختصين يساعدونهم على التغلب على المشكلات التي تعترضهم خلال دراستهم الجامعية. (ابوعيطه ، ١٩٨٨ ، ص٩٧).

ويرى بعض الباحثين أن الطلبة الذين تنخفض مستوياتهم الدرسيه يفتقرون الى الإرشاد الأكاديمي الناجح الذي يوضح الرؤيه المستقبليه للطالب ويساعده على تحمل مسئوليته بما يؤدي الى تحقيق اهدافه ، بعد إشراكه في وضع خطته الدراسية منذ بداية التحاقه باحد التخصصات الجامعية بحيث يستشعر من خلالها مدى تحقيقها لرغباته وقدراته ، كما يمهد الطريق أمامه لاتخاذ قراراته بنفسه ، فإذا كانت المقرارات الدراسيه التى وضعت في خطته الدراسية تتفق مع ميوله واستعداداته فانها لن تمكنه فقط من زيادة التحصيل والإستيعاب للمعلومات والمعارف الجديدة بل ايضا سوف تكسبه قدرا من الثقه بالنفس ، والاحساس بتقدير الذات ، والتوافق مع البيئة الجامعية ، وتجعله اكثر شعورا بالرضا عن إنجازاته . (حسن ، ١٩٩٠ ،

ص٩٦- ٩٧).

ولذلك فان الإرشاد الأكاديمي لايقصد به فقط تعيين استاذ جامعي ليكون مرشدا للطالب يوجهه الى المقررات الاجبارية والاختيارية ويسجلها له في كل فصل دراسي ثم يوقع على إستمارة التسجيل ، ولا يهتم به بعد ذلك ، وانما يقصد به - الى جانب ذلك - قدرة المرشد على مساعدة الطالب للتغلب على المشكلات التي قد يواجهها اثناء مسيرته الدراسية في الجامعة ، وهذا لن يتم مالم يكن هناك مرشدا جادا ومتخصصا . وعلى الرغم من أن المرشد الأكاديمي في جامعة عجمان يقوم بإرشاد جميع الطلبه الذين تحيلهم اليه الكلية بمشاركه القسم ، إلا أنه – كما لاحظ الباحث - لا يخصص وقتا وموجهودا أكبر للطالب الأكثر حاجه الى الإرشاد الأكاديمي ، وخصوصا اولئك الطلبة الذين يتدني تحصيلهم في كل فصل دراسي ، فالطالب الذي يشعر أن مشكلاته الأكاديمية يتم متابعتها باستمرار ويلقى الدعم والمساندة والتشجيع من مرشده لاشك أنه سوف يستشعر قيمة وأهمية هذه المتابعة ، والوقت الذي يبذله المرشد من أجله ، وبالتالي سيبذل جهدا أكبر للتغلب على تلك المشكلات ، بينما الطالب الذي لا يلقى الإهتمام والدعم الكافي فيما يعاني من مشكلات فانه سوف يشعر بالاحباط ، ويقل جهده وقد يتلقى إ نذارات أكاديمية تؤدي في نهاية المطاف الى فصله من الجامعة أو قد يتركها بنفسه .

وقد لمس الباحث من خلال تفاعله مع طلبة كلية التربية والعلوم الأساسية بجامعة عجمان خلال عمله بالجامعة في الفترة ٢٠٠٤ – ٢٠٠٥ / ٢٠٠٨- ٢٠٠٩ م أن معظمهم لديهم مشكلات في الإرشاد الأكاديمي بعضها خاصة بعملية تسجيل المقررات الفصلية حيث يعانون من عدم قدرتهم من تسجيل المقررات المناسبة لكل فصل دراسي بسبب قلة الشعب التي تعتمد من إدارة القبول والتسجيل وتاخرهم عن التسجيل في الايام الاولى للتسجيل وإما بسبب عدم اهتمام بعض المرشدين بتسجل المقررات حسب الخطة المعتمدة لهم ، وتسجيل المقررات حسب رغبة الطالب دون ان يستشعر خطورة ذلك فيما بعد ، والبعض الاخرمن المشكلات ترجع للعلاقة الارشادية وعملية المتابعة لسير الطالب دراسيا أو عدم قدرة المرشد على تزويد طلابه بالمعلومات التي تمكنهم من مزاولة انشطتهم العلمية وغير العلمية بنجاح ، بالاضافة الى ذلك لمس الباحث خلال مزاولته عملية الإرشاد الأكاديمي أن بعض الطلبة يحتاجون للارشاد النفسي حيث يعرضون عليه مشكلاتهم النفسية - من حين لاخر - بهدف الحصول على المساعدة للتخلص منها ، فكان ذلك دافعا للباحث لإجراء هذه الدراسة التي تمت خلال الفصلين الدراسيين من العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م لمعرفة طبيعة المشكلات الأكاديمية التي يعاني منها الطلبة ، ومدى حاجتهم للإرشاد النفسي .

ومن هذا المنطلق يمكن حصر مشكلة الدراسة الحالية بالتساؤلات التالية :

- ❖ هل توجد مشكلات في الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ؟ وما هي هذه المشكلات ؟
- ❖ هل توجد حاجة لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا للإرشاد النفسي ؟

❖ هل تختلف مشكلات الإرشاد الأكاديمي باختلاف الجنس ، والتخصص، وفترة الالتحاق بالجامعة ؟

❖ هل توجد علاقة بين مشكلات الطلبة في الإرشاد الأكاديمي وحاجتهم الى الإرشاد النفسي ؟

أهمية الدراسة : تبرز أهمية الإرشاد الأكاديمي ليس فقط في مساعدة الطلبة على اختيار وتسجيل المقررات الدراسية وفقا لخططهم الدراسية بل ايضا في تشكيل إتجاهات إيجابية نحو الجامعة ، فمن المتوقع أن يوضح الإرشاد الأكاديمي اهميه الجامعة للطلبة ، ويمكنهم من إدراك دورها في المجتمع ، لأن الطلبة الذين لديهم إتجاهات إيجابية نحو الإرشاد الأكاديمي لاشك أنهم سوف يعبرون عن إتجاهات إيجابية نحو دور الجامعة واهميته لحاضرهم ومستقبلهم على اعتبار أن الإرشاد الأكاديمي يسهم في توضيح هذا الدور واهميته ، فاذا كانت العملية الإرشادية تتم بشكل نموذجي ، فإن ذلك سيدفع الطلبة للتحصيل العلمي والمشاركة في الانشطة وسيجعلهم أكثر إدراكا لأهمية الجامعه ، ولدورها في اعدادهم للمستقبل ، وبالتالي سيعملون جاهدين من خلال المذاكرة والتحضير للدروس ، ومتابعة كل جديد في التخصص لكي يحققوا الأهداف التي يرون أن الجامعه تسهم فيها لحاضرهم ومستقبلهم ، (ابو هلال والداهرى ، ١٩٩٣ ، ص٨٠).

واذا كان الإرشاد الأكاديمي يمثل ركنا أساسيا من أركان الدراسة الجامعية القائمة على الساعات المعتمدة فان مشكلات هذا الإرشاد تعتبر واحدة من أهم المشاكل التى تعاني منها هذه النظم في معظم الجامعات العربيه والعالميه التي تتبع هذا النظام بسبب اعتمادها على كوادر غير متخصصة لهذا الغرض ، ولذلك نجد أنه كلما زادت حدة مشاكل الإرشاد الأكاديمي في أي جامعة من الجامعات ظهرت في المقابل المشكلات التى تؤثر على تكيف الطلبة مع النظم الجامعية ، وهذا بدوره قد يؤدي إلى تأخر أو تدني مستوياتهم الدراسية أو حرمانهم من إكمال دراستهم بسبب فشلهم المتكرر دونما إعتبار للحالات النفسية التي يمرون بها ، (عبادة والسادة ، ١٩٩٤ ، ص٢١١)

ومن خلال ما تقدم يمكن إيجازأهمية الدراسة الحالية بما يلي :

أولا : إن الكشف عن مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي يعاني منها طلبة شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا سوف يمكن إدرة الجامعة من مراجعة خططها وانظمتها الإرشادية بما يكفل حسن سير العملية الإرشادية بالصورة المناسبة التي تكفل لكل طالب حقه في الحصول على الخدمة الإرشادية التي تمكنه من التغلب على مشكلاته الأكاديمية والنفسية .

ثانيا : إن الكثير من المرشدين الأكاديميين يجهلون مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي يعاني منها طلابهم، ولذلك فان نتائج هذه الدراسة ستمكنهم من معرفة تلك المشكلات ، وبالتالي تحسين أدائهم بما يجعل العملية الإرشادية أكثر نجاحا أو يطلبون من إدارة الجامعة إعفائهم منها بإعتبارها خارج نطاق تخصصاتهم .

ثالثا : إن معرفة إدارة الجامعة للعلاقة بين مشكلات الإرشاد الأكاديمي الحالية ، وحاجة الطلبة للإرشاد النفسي - وهو ما ستكشفة نتائج هذه الدراسة - سيجعلها أكثر قدرة على إتخاذ قرارت هامة بضرورة

تقديم خدمات الإرشاد النفسي لطلبة الجامعة وتغيير نظم ، ولوائح ، وأهداف ، ومنفذي العملية الإرشادية بل قد يفتح الباب لمتخذ القرار في الجامعة بإستثمارها من خلال الانفتاح على المجتمع وتقديم الإستشارة النفسية لمؤسساته المختلفة .

رابعا : إن الدراسات العربية التي تناولت مشكلات الإرشاد الأكاديمي محدودة ، وبالتالي فهي لا تمكن البيئة العلمية العربية من التنظير للإرشاد الأكاديمي ، ومن ثم فإن هذه الدراسة تعتبر إضافة جديدة لتلك الدراسات من جانب ، ومن جانب أخر أن هذه الراسة تناولت العلاقة بين مشكلات الإرشاد الأكاديمي ، وحاجة الطلبة للإرشاد النفسي ، وهو مالم يتم تتناوله في دراسة من قبل – بحدود علم الباحث – ولذلك تعد الدراسة الحالية من الدراسات الرائدة التي تكشف هذه العلاقة . وبالتالي فان نتائجها ستجعل ادارة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وغيرها من الجامعات التي لم تقدم خدمات الإرشاد النفسي لطلبتها اكثر قناعة باتخاذ قرارات مناسبة فيما يخص تقديم خدمات الإرشاد النفسي الى جانب الإرشاد الأكاديمي .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية الى التعرف على مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بمختلف كلياتها العلمية والانسانية ، بالإضافة الى معرفة حاجتهم الى خدمات الإرشاد النفسي، ومدى العلاقة بين مشكلات الإرشاد الأكاديمي وحاجة الطلبة للإرشاد النفسي .

حدود الدراسة : تقتصر الدراسة الحالية على عينة عشوائية قوامها (١٧٤) طالب وطالبة من طلبة مختلف الكليات العلمية والانسانية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بدولة الامارات العربية المتحدة الذين يتلقون الإرشاد الأكاديمي في كلياتهم وفقا لتوزيعهم على المرشدين الأكاديميين منذ التحاقهم بالجامعة حتى سنة التخرج منها خلال فترة زمنية قدرها الباحث بسنوات الإلتحاق الواقعة بين عام ٢٠٠٤ – ٢٠٠٩ م ، كما تتحد بالأدة المستخدمة في هذه الدراسة ، وهي عباره عن إستبانة قام الباحث باعدادها لهذا الغرض ، بالإضافة الى الإطار النظري ، والتعريفات الإجرائية ، والاساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل البيانات التي تم جمعها باستخدام الاداة للوصول الى النتائج، وفترة البحث الواقعية بين بداية الفصل الدراسي الأول ونهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م .

مصطلحات الدراسة :

المشكلة : Problem : تعرف المشكله بانها حاجه لم تشبع أو وجود عائق امام اشباع حاجة أو موقف غامض لا يجد له الفرد تفسيرا محددا .(ملحم ، ٢٠٠٦ ، ص٨٣)

كما تعرف المشكلة بانها " صعوبة يواجهها الفرد في موقف معين ويكون غير قادر على القيام بالإستجابة الملائمة لهذا الموقف ، وتحقيق هدفه مما يسبب له توترا وقلقا وشعور بعدم الرضا .(ال مشرف ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٢)

ويعرف الباحث المشكلة الإرشادية بانها عائق يواجه الطالب اثناء دراسته ولم يستطع تجاوزه ،

ويحتاج الى مساعدة ذوي الخبرة أو الاختصاص تمكنه من التغلب على العائق ، وفق قدراته الذاتية .

الإرشاد الأكاديمي : Academic advising

الإرشاد الأكاديمي هو عملية مساعدة الطالب في رسم خطته الأكاديمية التى تتلاءم مع قدراته وميوله وأهدافه واختيار نوع الدراسة والمقررات الدراسية التى تساعده في اكتشاف إمكانياته فيما بعد ومساعدته في النجاح بهذه المقرارت خلال دراسته الجامعية .(زهران ، ١٩٩٨ ، ص٤١٩) .

ويعرفه (عباده ، والسادة ، ١٩٩٤ ، ص٢٠٧) بأنه " العملية التي تسعى إلى مساعدة الفرد على اتخاذ القرارات اللازمة نحو اختيار وتحديد مساره الأكاديمي في الجامعة بما يحقق اهدافه الشخصية والمهنية والاجتماعية اثناء بقائه في الجامعة أو بعد تخرجه منها .

أما شكري فقد عرفه بأنه عملية تهدف إلى مساعدة الطلاب على اكتشاف قدراتهم وامكاناتهم بهدف المعاونة في اتخاذ القرارات التي تتصل بخططهم ا لدراسية واختيار نوع التخصص الدراسي ، والمساعدة في التغلب على الصعوبات التي قد تعترض مسارهم الدراسي . (أحمد ، والرواي ، ١٩٩٥ ، ص١٩٩٥) ، ويعرف الباحث الإرشاد الأكاديمي بانه عمل يقوم به عضو هيئه التدريس في مؤسسات التعليم الجامعى التي تتبع نظام الساعات المعتمدة يتم من خلاله تقديم النصح والمساعدة للطلبة من اجل التوافق مع البيئة الجامعية الجديدة ، ووضع خططهم ، واختيار مقرراتهم الدراسية ، والتغلب على ما قد يعترضهم من مشكلات في دراستهم ، والاستفادة من الخدمات والإمكانات والإنشطة المتاحة في الحرم الجامعي ، ومتابعة تحصيلهم العلمي ، وتهيئتهم في السنوات الاخيره للإنطلاق نحو سوق العمل .

الحاجة الإرشادية : Need Counsel

الحاجة الارشادية هي حاجة نفسية ترتبط بجوانب حياة الفرد المختلفة ، ولا يتهيأ له اشباعها من تلقاء نفسه ، ويحتاج إلى المساعدة المتخصصة لإشباعها بما يحقق توافقه مع بيئته " (أل مشرف ، ٢٠٠ ، ص١٨٢)

الإرشاد النفسي : counseling

يعرف (زهران ، ١٩٩٨ ، ص٢٨) الإرشاد النفسي بانه العمليه التي تهدف الى مساعدة وتشجيع الفرد لكي يعرف نفسه ، ويفهم ذاته وخبراته ، ويحدد مشكلاته وحاجاته ، ويعرف الفرص المتاحه له ، ويستخدم وينمى إمكاناته إلى أقصى حد مستطاع ويحدد إختياراته ويتخذ قرارته ويحل مشكلاته في ضوء معرفته بنفسه وتعليمه وتدريبه .

أما (عمر ، ١٩٩٩ ، ص٥٦) فقد عرفه بأنه العمليه التعلمية التي يتم من خلالها مساعدة الفرد على

فهم نفسه ، وقدراته ، وتعديل ميوله ، واتجاهاته ، وتمكينه من اتخاذ قراراته بنفسه ، وحل مشكلاته ، وتحقيق التوافق مع بيئته بما يؤدي الى نموه من جميع الجوانب الشخصية ، والاجتماعيه ، والتربويه ، والمهنيه ، ولن يتم ذلك إلا عبرعلاقه إنسانيه بينه وبين المرشد الذي يتولى دفع العملية الإرشادية نحو تحقيق الغاية منها بخبرته المهنية.

وتعرفه الجمعية الامريكية لعلم النفس الإرشادي بانه عبارة عن تلك الخدامات التي يقدمها إختصاصيون في علم النفس لتاكيد الجانب الايجابي بشخصية الفرد لتحقيق التوافق لديه وإكسابه مهارات جديده تساعده على تحقيق مطالب النمو والتوافق مع الحياه واكتساب قدره إتخاذ القرار (ابو عيطه ، ١٩٩٧ ، ص١٦)

ويعرف الباحث الارشاد النفسي بانه مساعدة متخصصة يقدمها الاخصائي النفسي أو المرشد النفسي لمن يطلبها ويستخدم فيها طرق الارشاد والعلاج النفسي المناسبة .

الدراسات السابقة :

دراسة هاريسون : Harrison (٢٠٠٩) : وموضوعها " عناصر الإرشاد الأكاديمي الجيد . ملاحظة ارشادية على طلبة التمريض " وهدفها معرفة العلاقة الإرشادية بين المرشد الاكاديمي والمسترشدين من طلبة التمريض ، ومعرفة خصائص المرشد الأكاديمي الفعال ، وتكونت العينة من ٣٠ طالب من طلبة التمريض nursing students ، ٣٣ طالب من طلبة ماقبل التمريض prenursing students بجامعة ولاية وينونا Winona Stat University ، وكانت الادة المستخدمة هي قائمة المرشد الأكاديمي الفعال . وتوصلت نتائج الدراسة الى :

١ – أن طلبة التمريض وطلبة ماقبل التمريض أقروا بأهمية وجود المرشد الأكديمي الفعال الذي يقدم لهم الدعم والمساندة لتجاوز الصعوبات التي تعترضهم اثناء دراستهم .

٢ – أن طلبة ماقبل التمريض كانوا اكثر احتياجا للإرشاد الاكاديمي الفعال من طلبة التمريض .

٣ – أن الارشاد الأكاديمي الذي يتلقونه كان فعالا ، فالمرشدين لديهم سلوكيات جيدة تمثلت بالثقة ، والمصداقية ، وحسن القيادة والتعاون ، وتسهيل المهام .

٤ – أن الطلبة الذين يمتلكون مهارات التواصل مع المرشدين أقروا أنهم اكتسبوا ثقة بانفسهم ، وصاروا أكثر ايجابية ، وفهم لمهامهم وخططهم الأكاديمية ، كما اكتسبوا مهارات أكاديمية أدت الى فهم برنامج التمريض بشكل جيد .

دراسة أل مشرف : (٢٠٠٠) : وموضوعها " مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجتهم الإرشادية " (دراسه استطلاعيه) وهدفها بيان أهم المشكلات التى يعاني منها طلبة جامعة صنعاء وحاجتهم الإرشادية المتعلقة بها ومدى اختلاف متغيرات الدراسة . وتم استخدام قائمه مشكلات

الطالب وحاجته الإرشادية . وتكونت عينه الدراسه من (٢٥٧) طالب وطالبة منهم (١٨٩) طالب ، (٦٨) طالبة .

وتوصلت الدراسه الى :

١- أن اكثر مجالات المشكلات اهمية للطلبة هي المجال الإرشادي الذي جاء في المرتبه الاولى ثم الدراسي والقيمي ، ويعكس تقدم المجال الإرشادي شعور الطالب وحاجته للإرشاد في جوانب حياته المختلفة مما يساعده على فهم ذاته وقدراته والتوافق السوي في الحياه .

٢- أن المجال الإرشادي تصدر المرتبه الاولى لأغلبية عينه الذكور ، ويعكس ذلك حاجة الطلاب الى الخدمات الإرشادية التى تواجههم في جوانب حياتهم المختلفة ، أما بالنسبة للطالبات فقد احتل المجال الإرشادي الترتيب الثاني والثالث والخامس باختلاف التخصص والمستوى الدراسي مما يعكس اهمية متوسطة له مقارنه بالذكور .

٣- أتضح وجود فروق داله احصائيا عند مستوى(0,05) تعزى لمتغير الجنس في متوسط المجال الإرشادي حيث يعاني الذكور من مشكلات أكثر من الاناث مما يعكس حاجتهم الى الخدمات الإرشادية أما بالنسبة لمتغير التخصص فقد أظهرت النتائج وجود فروق داله احصائيا عند مستوى (0,05) بين متوسطات افراد العينه ذوي التخصصات العلميه والنظرية في المجال الدراسي والإرشادي ، حيث أوضحت النتائج أن طلبة التخصصات العلميه يعانون من المشكلات أكثر من طلاب التخصصات النظرية .

درسة السهل : (١٩٩٩) : وموضوعها " تقويم اهداف الإرشاد النفسي المدرسي بالمرحله الثانوية - نظام المقررات - من خلال الاداء الفعلي للمرشدين بدولة الكويت . وهدفها التعرف على مدى تحقيق الإرشاد النفسي المدرسي لاهداف الإرشاد في المرحلة الثانوية . وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) مرشدا وكانت أداة الدراسة إستبانه خاصة لقياس واقع اهداف الإرشاد النفسي المدرسي من خلال الاداء الفعلي للمرشدين .

وتوصلت الدراسة الى أن اهتمام المرشدين بتطبيق أهداف الإرشاد النفسي المدرسي في عملهم اليومي وصل الى درجة عالية فيما يخص الاهداف النمائية والعلاجية أما الاهداف الوقائية فقد كانت نسبه تطبيق المرشدين لها بدرجة أقل ، وفيما يتعلق بتأثير خصائص المرشدين على درجة التزامهم بتطبيق أهداف الإرشاد النفسي المدرسي في عملهم اليومي . تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بمتغيري المنطقة التعليمية والجنس . بينما كان لمتغيري عاملي السن والخبرة فروق

دالة . حيث اشارت النتائج الى ان المرشدين الاكثر خبره والاكبر سنا أكثر التزاما بتطبيق أهداف الإرشاد النفسي المدرسي .

دراسة احمد ، والرواى : (١٩٩٥) : وموضوعها " الإرشاد الأكاديمي بجامعه الامارات رؤيه الطلاب والطالبات واعضاء هيئة التدريس له ، ومقتراحاتهم لتطوره ، وتهدف الدرسة الى التعرف على طبيعة الإرشاد الأكاديمي الذي تتبعة أحدث الجامعات الخليجيه ، ورؤيه كل من الاساتذه والطلاب واتجاهاتهم نحوه ، ومقترحاتهم بشأن تطريره . وتكونت عينه الدراسة من فئتين هما : (٦٠) عضوا من اعضاء هيئة التدريس من مختلف كليات الجامعة ، (٢٥٠) من الطلبة منهم (٦٢) طالب ، (١٨٨) طالبة ، وقام الباحثان باستطلاع أراء الأساتذة والطلبة بشان الإرشاد الأكاديمي ،وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

١- ان ما يزيد على ٨٠٪ من الطلبة لا يلتقون بمرشدهم الأكاديمي إلا مرة أو مرتين في الفصل الدراسي .

٢- ان غالبية اعضاء هيئه التدريس لديهم استعداد لبحث المشكلات غير الاكاديمية ذات الطابع الشخصي لدى الطلبة ، غير ان اكثر من (٥٠٪) من جمله عدد الطلبة اقروا بعدم موافقتهم باستعداد المرشدين لمناقشة مشكلاتهم الشخصية.

٣- يرى (٦٥,٦) من افراد العينة أن مرشديهم الأكاديمين نادرا ما يوجهونهم نحو مجالات الفرص الوظيفية بعد التخرج ، (٦٢٪) يرون أن المرشدين الأكاديميين نادرا ما يكون لديهم معلومات كافيه عن مستويات الطلبة التحصيله (٦٠٪) يرون أن المرشدين نادرا ما يخفون عنهم صعوبه المقررات التدريسية بصوره تجعلهم لا يشعرون بصعوبتها .

دراسة عبادة ، والسادة : (١٩٩٤)

وموضوعها " دراسة الاتجاهات نحو المرشد وعلاقتها بالرضا عن الدراسة ومستوى التحصيل " وهدف الدراسة معرفة طبيعة الإتجاهات نحو المرشد الأكاديمي والعلاقه بين اتجاهات الطلاب نحو المرشد وتحصيلهم الدراسي ورضاهم عن دراستهم . وتكونت عينه الدراسة من (٣٢٣) طالب وطالبة من طلبة جامعة البحرين منهم (٤٩) طالبا (٢٧٤) طالبة . وقد قام الباحث باعداد مقياس الاتجاهات نحو المرشد الأكاديمي ومقياس الرضا عن الدراسه . وتوصلت نتائج الدراسة الى :

١ - أن اتجاهات الطلبة نحو المرشد الاكاديمي ايجابيه بصفة عامة ، ولكنها ضعيفه في بعض الاتجاهات ، حيث جاء الاتجاه نحو استمرارية العلاقة الإرشادية بين المرشد وطلابه ، والاتجاه

نحو دور المرشد في المعدل التراكمي للطلبة ، وفاعلية المرشد في توجيه الطلاب ضعيفا . أما ابرز الاتجاهات الإيجابية نحو المرش الاكاديمي فكانت العلاقه الوديه بين المرشد وطلابه ومعاملة المرشد لطلابه .

٢ - جاءت معاملات الارتباط ودالة احصائيا عند مستوى (٠,٠١) بين التحصيل الدراسي للطلاب وكل من جدية المرشد وقناعته بعملية الإرشاد وفاعلية المرشد في توجيه الطلاب وحل مشلاتهم .

٣ – جاءت معاملات الإرتباط دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين التحصيل الدراسي للطالب وكل من عدم مسؤليه المرشد عن مشكلات التسجيل .

دراسة ابو هلال ، والداهري : (١٩٩٣)

وموضوعها " نمذجه العلاقات السببية بين الإرشاد الأكاديمي واهمية الجامعة ودافعية الانجازوالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة الامارات " .

وهدفت الدراسة الى اختبار مدى تأثير الإرشاد الأكاديمي كما يراه الطالب على اتجاهاته نحو الجامعة ، ومدى تأثير هذين العاملين على دافعيته للإنجاز الأكاديمي ، كما تهدف الى الكشف عن مدى تأثير الإرشاد الأكاديمي ، ودور الجامعة ، ودافعية الانجاز على التحصيل الدراسي ، وتكونت عينه الدراسه من (١٧٧) طالب وطالبة منهم (٦١) طالبا ، (١١١) طالبة ، وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات الجماعية ، وهو مقياس يستخدم للكشف عن إتجاهات الطلبة نحو الإرشاد الأكاديمي . وتوصلت الدراسة إلى :

١- أن الإرشاد الأكاديمي يرتبط بدرجه دالة احصائيا عند مستوى (0,05) مع الاتجاهات نحو الجامعة ويرتبط المتغير الاخير بدوره مع دافعية الانجاز بدرجة دالة احصائيا عند مستوى (0,05) أما بقيه معاملات الارتباط فلم تصل الى مستوى الدلالة الاحصائية .

٢- ان الطالبات عبرن عن اهمية اكثر للإرشاد الأكاديمي عما عبر عنه الطلاب حيث وصلت نسبة الدلالة الاحصائية عند مستوى (0,05) فمن ناحيه ترى الطالبات أن المرشد الأكاديمي يقوم بدور هام لا يقف عند مجرد مساعدة الطالب على اختيار المواد الدراسية وتوقيع اوراق التسجيل بل يلعب دورا كبيرا في مسيرة الطالب الأكاديمية ، وقد كانت هذه الصوره للإرشاد الأكاديمي اقل وضوحا عند الطلاب .

٣- اما الاتجاهات نحو الإرشاد الأكاديمي فقد كان لها تأثير موجب على الاتجاهات نحو الجامعة في

حين كان تأثير الاول سالبًا على تحصيلهم الدراسي وهو دال عند مستوى (0,05) أي أن للإرشاد الأكاديمي دورا فاعلا وموجبا في ابراز أهمية الجامعة . بينما يؤثر سلبا على التحصيل والانجاز حيث بلغ مستوى الدلالة (0,05) .

دراسة ابو عيطه : (١٩٨٨)

وموضعها " تقديم الحاجه الإرشادية للطلبة الكويتين في جامعه الكويت ، وتهدف الدراسة الى معرفة الحاجات الارشادية لدى طلبة جامعة الكويت سواء كانت أكاديمية أو مهنية أو نفسية أو اجتماعية ، وتكونت عينه الدراسة (٥٢١٠) من طلبة كليات الجامعة الكويتيين ممن انهوا (٥٠) وحدة دراسية ، وكانت أداة الدراسة عباره عن إستمارة أشتملت على مجال الإرشاد النفسي ، ومجال الإرشاد الأكاديمي ، ومجال الإرشاد المتوافق مع البيئة ، والمجال الإرشادي المهني .

وتوصلت نتائج الدرسة الى أن طلبة الجامعة ذكورا واناثا يواجهون صعوبات اثناء حياتهم الدراسية ، وهم بحاجة الى خدمة إرشادية متعددة الجوانب ، وقد جاءت الحاجة الى خدمة الإرشاد الأكاديمي في مقدمه حاجات الطلبه للإ رشاد ، كما اظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقا داله احصائيا تصل الى(٠,٠٥) بين الطلاب والطالبات لصالح الطالبات، خصوصا فيما يتعلق بكيفيه الإتصال مع الأساتذة المرشدين وتنظيم وقت الدراسه .

دراسة شريف ، وعوده : (١٩٨٦)

وموضوعها " مشكلات الطالب الجامعي وحاجته الإرشادية " ، وهدفها التعرف على مشكلات الطالب الجامعي الإرشادية والصحية والنفسية والاجتماعية وحاجته الى الإرشاد الأكاديمي . وتكونت عينة الدراسه من (٢٩٦) طالب وطالبة من جامعة الكويت واستخدم الباحث استبانة اعدت للكشف عن مشكلات الطالب الجامعي . وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مجال الحاجة الى الإرشاد الأكاديمي يحتل المرتبة الاولى بين المجالات الصحية والنفسية والاجتماعية ، وان الطالب الجامعي لم يجد من الإرشاد الذي يتلقاه ما يعينه على حل مشكلاته الخاصه بالتسجيل ، والسحب ، والاضافه ، وفهم نظام المقررات الدراسية ، وبعد المقرارت عن شئون الحياة اليوميه ، والمهنية والحاجة الى معلومات تساعده على تكوين اسرة سعيده .

فروض الدراسة :

الفرض الاول : توجد مشكلات في الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا .

الفرض الثاني : توجد حاجة للإرشاد النفسي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا .

الفرض الثالث : توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى(٠,٠٥) في مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا باختلاف التخصص لصالح التخصصات العلمية .

الفرض الرابع : توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) في مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا باختلاف الجنس (طلاب – طالبات) لصالح الطالبات .

الفرض الخامس : توجد فروق ذات دلالة احصائياعند مستوى (٠,٠٥) في مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا باختلاف فترة الإلتحاق بالجامعة لصالح الطلبة حديثي الالتحاق بالجامعة .

الفرض السادس : توجد علاقة دالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين مشكلات الطلبة في الإرشاد الأكاديمي وحاجتهم الى لإرشاد النفسي .

إجراءات الدراسة : تتضمن اجراءات الدراسة ما يلي :

مجتمع الدراسة :

يشتمل مجتمع الدراسة الحالية على الطلبة المسجلين في مختلف كليات الجامعة وعددهم الإجمالي(١٧١٥) طالب وطالبة ، وذلك حتى انتهاء التسجيل في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨/٢٠٠٩م حسب قائمة البيانات التي حصل عليها الباحث من عمادة القبول والتسجيل بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا(فرع الفجيرة) ، والجدول رقم (١) يوضح ذالك.

جدول رقم (١) يوضح مجتمع الدراسة الحالية

ت	الكلية	عدد الطلبة (المجتمع الاصل)		المجموع
		ذكور	إناث	
١	التربية	٦٧	٦٥٥	٧٢٢
٢	القانون	٢٣١	١٥٣	٣٨٤
٣	الاعلام والمعلوماتوالترجمة	٦٧	١٢٥	١٩٢
٤	الصيدلة	٥	١٣٦	١٤١
٥	الاسنان	٥٧	١٢٢	١٧٩
٦	الادارة	٦٠	٣٧	٩٧
٠	المجموع	٤٨٧	١٢٢٨	١٧١٥

عينة الدراسة :

تكونت عينة الدراسة الحالية من(١٧٤) طالب وطالبة من طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا(

فرع الفجيرة) المقيدين في سجلات الجامعة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩م حيث قام الباحث باختيارهم بطريقة طبقية عشوائية من بين عدد الطلبة المسجلين بكليات الجامعة بنسبة ١٠ ٪ من المجتمع الأصل والجدول رقم (٢) يوضح عدد أفراد العينة في كل كلية من كليات الجامعة علما بأن الباحث لم يتمكن من الحصول على عينة من كلية الهندسة لرفض وكيل الكلية السماح بتطبيق الإستبانة على طلبة الكلية ، ولذلك تم استبعادها من مجتمع ، وعينة الدراسة والجدول رقم (٢) يوضح افراد العينة بكلياتها الانسانية والعلمية .

جدول رقم (٢) يوضح عينة الدراسة بكلياتها الانسانية والعلمية

ت	الكلية	العينة ١٠٪		المجموع
		ذكور	اناث	
١	التربية	٧	٦٦	٧٣
٢	القانون	٢٣	١٥	٣٨
٣	الاعلام والمعلوماتوالترجمة	٧	١٣	٢٠
٤	الادارة	٦	٤	١٠
٥	الصيدلة	١	١٤	١٥
٦	الاسنان	٦	١٢	١٨
المجموع		٥٠	١٢٤	١٧٤

ومن الجدول رقم (٢) قام الباحث بفرز الكليات الإنسانية حيث تمثلت بكليات (التربية ، والقانون ، والاعلام والمعلومات والترجمة ، والإدارة) أما الكليات العلمية فتمثلت بكليات (الصيدلة ،وطب الأسنان) والجدول رقم (٣) يوضح عينة الدراسة في الكليات الإنسانية والعلمية.

جدول رقم (٣) يوضح عينة الدراسة في الكليات الانسانية والعلمية

ت	التخصص	العينة		المجموع
		ذكور	اناث	
١	الكليات الانسانية	٤٣	٩٨	١٤١
٢	الكليات العلمية	٧	٢٦	٣٣
المجموع		٥٠	١٢٤	١٧٤

أدوات الدراسة :

لغرض الدراسة الحالية قام الباحث باعداد إستبانة " مشكلات الإرشاد الأكاديمي " ولكي ينجز الباحث هذه الأداة قام بالإجراءات الاتية :

أولا - اطلع الباحث على التراث النظري ، والدراسات السابقة ، وقائمة تقويم العملية الإرشادية التي أعدتها جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ليستخدمها الطلبة في تقييم أساتذتهم ومرشديهم في كل فصل دراسي ، كما قام الباحث باستطلاع أراء (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة كليات الجامعة المختلفة من خلال سؤال مفتوح الطرف " حول مشكلات الإرشاد الأكاديمي التي يواجهونها ، ومدى حاجتم الى

الإرشاد النفسي " .

ثانيا – قام الباحث بتصنيف إستجابات الطلبة ، وما توفر لدية من عبارات تم استخراجها من الدراسات السابقة ، والاطار النظري ، وقائمة تقويم العملية الإرشادية بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، وتكونت لدى الباحث (٢٧) عبارة تم صياغتها بصورة أولية ، ووجد أنها تنتمي الى أربعة أبعاد رئيسية خاصه بالإرشاد الأكاديمي ، وبعد واحد خاص بالحاجة الى الإرشاد النفسي ، ثم قام الباحث بصياغة هذه الأبعاد وتعريفها على النحو الاتي :

البعد الاول - مشكلة العلاقة الإرشادية :

يقصد بهذا البعد التفاعل الدينامي بين المرشد الأكاديمي وطلابه من حيث قدرتهم على التواصل معه عند حاجتهم اليه ، وقدرته على مساعدتهم على حل مشكلاتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية ، وأشتمل هذا البعد على (٦) عبارات .

البعد الثاني - مشكلة التخطيط والتسجيل :

هي تلك المشكلات التي يجدها الطالب اثناء عملية وضع خطته الدراسية ، وتسجيل المقررات الدراسية وتوقيع المرشد الأكاديمي عليها ، واشتمل هذا البعد على عبارات (٥) عبارات .

البعد الثالث - مشكلة المعلومات والتوجيه :

وتتضمن قدرة المرشد الأكاديمي على تزويد الطالب بالمعلومات التي تساعده على التكيف مع النظم الجامعية والاستفادة من انشطتها وخدماتها ، وأشتمل هذا البعد على (٦) عبارات .

البعد الرابع - مشكلة المتابعة والتقويم :

ويقصد بها متابعة المرشد الأكاديمي لكافة مشكلات الطالب الخاصة بالأداء الأكاديمي ومساعدته على التغلب عليها ، وأشتمل هذا البعد على (٥) عبارات .

البعد الخامس - الحاجة الى خدمة الإرشاد النفسي :

ويقصد بها حاجة الطالب الى الخدمات النفسية االوقائية ، أوالتشخيصية ، أوالعلاجية التي لا يستطيع المرشد الأكاديمي تقديمها لطلابه أثناء دراستهم الجامعية لانها تحتاج الى مختصين في الارشاد والعلاج النفسي ، وقد أشتمل هذا البعد على (٥) عبارات .

ثالثا - قام الباحث بعرض الإستبانة بصيغتها الأولية على (٨) محكمين[1] من الأساتذة المختصين بعلم النفس ، والقياس والتقويم النفسي ، والمرشدين الأكاديميين بجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا (مقر الفجيرة) ، وطلب منهم الباحث إبداء ملاحظاتهم حول وضوح العبارة وسهولة فهمها للطالب ، وانتماء

---

١) أ.د. محمد عبدالحي ، أ.د. هاشم السمرائي ، د. احمد الشافعي ، د. احمد شمسان ، د. حاتم القضاة ، د . سامح خميس ، د. ممدوح ، د. ياسين المقطري .

العبارة إلى البعد من عدمه ، وتعديل العبارات التي تحتاج إلى تعديل أوتصحيح مابها من أخطاء ، وإضافة أو حذف العبارات التي يرى المحكم ضرورة إضافتها أو حذفها ، مع إبداء ملاحظاتهم على مفتاح تصحيح ألإستبانة الذي اشتمل بصيغته الاولية على ثلاث استجابات هي : (نعم – احيانا - لا) . وقد أسفرت ملاحظاتهم على مايلي :

١ – فضل (٤) محكمين إستبدال مفتاح تصحيح الإستبانة بحيث تشمل خمس إستجابات بدلا من ثلاث إستجابات ، وأخذ الباحث بهذه الملاحظة وعدل مفتاح التصحيح من الصيغة الأولية الى الصيغة المقترحة بحيث صار مفتاح التصحيح بصيغته النهائية يشتمل على خمس استجابات هي : (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا ، مطلقا) .

٢ – اقترح (٤) محكمين حذف بعض العبارات باعتبارها لا تنتمي لأي بعد من أبعاد الإستبانة ، وقام الباحث بحذفها ، كما تم تعديل صياغة بعض العبارات باعتبارها صياغة مركبة ، بالإضافة الى الأخذ بإقتراحاتهم بتوحيد عدد عبارات جميع أبعاد الإستبانة .

رابعا : صياغة الاستبانة بشكلها النهائي :

بعد أن أخذ الباحث بجميع ملاحظات السادة المحكمين ، وقام باعادة صياغة الإستبانة بشكلها النهائي ، أصبحت الاستبانة مكونة من (٢٥) عبارة موزعة على الأبعاد الخمسة بالتساوي ، ثم قام الباحث بعرضها على خبراء اللغة لتصويب الأخطاء ، ثم أعاد - مرة أخرى - عرض الإستبانة على السادة المحكمين أنفسهم للتأكد من صلاحيتها للتطبق ، فأجمعوا – دون إستثناء - على صلاحية تطبيقها بالصيغة المعدلة .

١ - صدق الإستبانة :

استخدم الباحث الصدق الظاهري حيث عرض الاستبانة على (٨) محكمين من اعضاء هيئة التدريس بجامعة عجمان – فرع الفجيرة - جميعهم ممن يقومون بعملية الإرشاد الاكاديمي منهم (٤) متخصصين بعلم النفس والتقويم النفسي ، و(٤) متخصصين بمناهج البحث والمناهج وطرق التدريس واستفاد الباحث من ملاحظاتهم التي ابدوها على الاستبانة ، ثم قام الباحث بعرضها عليهم مرة اخرى ، واجمعو على صلاحية تطبقها بنسبة ١٠٠٪ ، كما قام بتطبقها بشكل أولي على (٢٥) طالبا وطالبة من كليات الجامعة المختلفة لمعرفة مدى وضوح العبارات فلم يبدي الطلبة اية استفسار حول العبارات مما يدل على أنها واضوحه ، وتعبر عن مشكلات الإرشاد الأكاديمية .

٢ - ثبات الإستبانة :

لحساب ثبات الإستبانة قام البَاحث بتطبيق الإستبانة واعادة طبيقها حيث تم تطبيق الإستبانة على (٢٥) طالب وطالبة من كليات الجامعة المختلفة ، وبعد مرور (١٩) يوما قام الباحث بأعاد تطبيق الإستبانة على نفس الطلبة غير أن الباحث اثناء التطبيق الثاني لم يجد منهم سوى (١٥) طالبا وطالبة ، وبهذا العدد تم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني باستخدام معامل الارتباط لبيرسون ، وكانت

نتيجة حساب الثبات هي : (ر = 0,91) مما يدل على ان معامل الارتباط للإستبانة كانت عالية جدا .

المعالجات الإحصائية :

استحدم الباحث في تحليل البيانات الخاصة بمشكلات الإرشاد الأكاديمي بصفة عامة ، وحساب التخصص ، والجنس إختبار " ت " T-test لمعرفة الفروق بين افراد عينة البحث . أما فترة الالتحاق بالجامعة فقد استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي Won Way ANOVA ، ولإيجاد علاقة الإرتباط بين مشكلات الإرشاد الأكاديمي وحاجة الطلبة للإرشاد النفسي تم استخدام معامل الارتباط لـ "بيرسون" ، علما أن المعالجات الاحصائية تمت بالحاسب الألي ، وذلك باستخدم برنامج SPSSالمستخدم في الدراسات الإنسانية .

نتائج الدراسة وتفسيرها :

أوضحت نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها من خلال الإستبانة التي استخدمها الباحث وفقا لاهداف البحث ومتغيراتة وفروضه مايلي :

اولا : نص الفرض الأول من فروض الدراسة على انه " توجد مشكلات في الإرشاد الاكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا "

وللاجابة على هذا الفرض استخدم الباحث اختبار T-test لمجموعة واحدة ، والجدول رقم (٤) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض الأول .

جدول رقم (٤) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض الاول من فروض الدراسة بصفة عامة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوى الدلالة	الدلالة عند مستوى 0,05
١٧٤	49, 75	16, 53	173	- 8, 2	0, 000	دالة

يتبين من الجدول رقم (٤) أن المتوسط الحسابي لافراد العينة الذين اجابوا على الإستبانة بلغ (49,75) والانحراف المعياري ، وقدره (16,53) وقمة " t " بلغ (8,2-) ومستوى الدلالة(0,000) وهذه النتيجة تتفق

مع ماجاء في الفرض الأول حيث نجد أن هناك مشكلات في الإرشاد الأكاديمي يعاني منها طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، كما تتفق مع دراسة أل مشرف(٢٠٠٠) ودراسة السهل(١٩٩٩) ، ودراسة احمد والرواي (١٩٩٥) ، ودراسة عبادة والسادة (١٩٩٤) ، ودراسة شريف وعودة (١٩٨٦)

إن نتيجة الدراسة الحالية ترجع في حقيقة الامر الى أن المرشد الأكاديمي الذي أوكلت اليه الجامعة عملية الإرشاد لم يكن متخصص في الإرشاد ، فمارسها دون قناعة ودون أن يبدي رأي فيها لأنها فرضت عليه ، ولذلك لم يعطها كثيرا من اهتمامه ، ووقته لانه يعتبرهذه العملية الزامية وخارج نطاق تخصصه ، وعليه فهو يقوم بأداء واجب عليه القيام به ، واقتصر هذا الواجب على فترة تسجيل المقررات الدراسية للطالب ، أما

مساعدة الطالب في التغلب على مشكلاته ربما لم تعط الاهتمام الكافي بسبب كثافة المهام الملقاة على عضو هيئة التدريس الذي هو في الوقت ذاته المرشد الأكاديمي من جانب ، ولأنه من جانب اخر غير متخصص ، والعملية الإرشادية بشقيقها الأكاديمي والنفسي تتطلب مختصين في علم النفس والعلاج النفسي .

ولاشك ان الطلبة يلعبون دورا سلبيا بهذا الخصوص إذ نجد بعضهم لايرى مرشده الأكاديمي بعد تسجيل المقررات الدراسية ، وأخرين منهم لايذهبون الى مرشدهم الأكاديمي حتى اثناء فترة التسجيل ويفظلون تسجيل مقرراتهم الدراسية في كل فصل دراسي لدى مرشد أخر لديه إستعداد لمساعدتهم ، وقد يرجع ذلك الى عدم وضوح اهمية العملية الإرشادية لدى الطالب والمرشد ، ومما يؤيد هذا التفسير عدم وجود دليل إرشادي مكتوب في الجامعة يوزع على المرشد والطالب منذ بداية تسجيل الطلبة في الكليات المختلفة ، ولذلك فان العملية الإرشادية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجا تتطلب إعادة النظر في محتواها واهدافها ومدى تحقيقها في نهاية كل فصل دراسي ، أما مايقوم به المرشد في الوقت الحالي فبإمكان أي موظف عادي القيام به دون عناء .

وعند النظر في الجدول رقم (٥) وترتيب أبعاد الإستبانة حسب المتوسط الحسابي نجد مايأتي :

جدول رقم (٥) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض الاول وفقا لابعاد الإستبانة

ابعاد الإستبانة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مشكلة العلاقة الإرشادية	١٧٤	2,5121	0,7926
مشكلة التخطيط والتسجيل	١٧٤	2,2451	1,01306
مشكلة المعلومات والتوجيه	١٧٤	2,5313	1,07818
مشكلة المتابعة والتقويم	١٧٤	2,6885	1,20777

أن بعد مشكلة المتابعة والتقويم يحتل المرتبة الاولى بين أبعاد مشكلات الإرشاد الأكاديمي عند الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (2,6885) بانحراف معياري قدره (1,20777) ومعنى ذلك أنهم يحتاجون الى متابعة دائمة ومستمرة وتقويم أدائهم الدراسي في كل فصل دراسي ، فنظام التقويم الحالي المعتمد لدى الجامعة لأداء المرشد الأكاديمي كما يتضح من خلال النتائج لا يعمل بشكل كاف على تحسين عملية الإرشاد . فالمرشد الاكاديمي يبدو أنه لم يعط الاهتمام الكافي لمتابعة المشكلات الأكاديمية لطلابه أثناء دراستهم الجامعية ، وتوجيههم للإستفادة من جميع المحاضرات ، وقد لا يناقش معهم الصعوبات التي تواجههم في بعض المقررات الدراسية ، وربما لم يسئل ألاساتذة عن مستوى الطلاب الدراسية اثناء الاختبارت التي تتخلل الفصل الدرسي ، وقد لا يساعدهم على تجاوز نقاط ضعفهم في التحصيلي ، وهذا يعني ان المرشد الاكاديمي الحالي لم يهتم بواجباته الارشادية أو ان الطالب لم يعرض عليه مشكلاته الامر الذي يجعل العملية الارشادية مقتصرة على عملية التسجيل والسحب الاضافة دون معالجة مشكلات الطالب الاكاديمية .

ويأتي بعد مشكلة المعلومات والتوجيه في المرتبة الثانية من بين أبعاد مشكلات الإرشاد الأكاديمي عند الطلبة كما يتبين من الجدول رقم (٥) فقد بلغ المتوسط الحسابي (2,5313) ، والانحراف المعياري (1,07818) وهذا يدل على أن الطلبة يعانون من نقص المعلومات الكافية عن قواعد الارشاد الاكاديمي ونظمه وإجراءاته ، كما ان المرشد لم يوجه الطالب للاستفادة من الانشطة والخدمات المتوفرة في الحرم الجامعي ، ولم يزود الطالب بمعلومات تؤدي الى تطوير معرفته المهنية والاستفادة من مصادر المعرفة المتاحة بالجامعة التي تثري معرفته ، وفي اعتقادي أن سبب ذلك يرجع الى ان المرشد الأكاديمي ليس لديه معلومات كافية عن خدمة الإرشاد التي يقوم بها . لانه غير متخصص ، ولا يوجد لديه دليل يرجع اليه عند الحاجة ، حتى ملف الطالب الخاص بالعملية الإرشاد ية الذي يحتفظ به المرشدي الأكاديمي قد لا يرجع اليه لمعرفة مدى تقدم الطالب إلا عندما يطلب منه ذلك من رئيس القسم أو عميد الكلية وهذا لا يتم الا إذا كان الطالب قد حصل على إنذار أكاديمي .

ويبين الجدول رقم (٥) أن البعد الخاص بمشكلة العلاقة الإرشادية تحتل المرتبة الثالثة من بين أبعاد مشكلات الإرشاد الأكاديمي عند الطلبة حيث بلغ المتوسط الحسابي (2,5121) ، والانحراف المعياري (0,7926) وهذا يعني أن الطلبة يجدون صعوبة في لقاء المرشدين الأكاديميين بمكاتبهم خلال الساعات المكتبية ، واذا وجدوهم فقد لا يستمعون بالقدر الكافي لمشكلاتهم حين يعرضونها عليهم بسبب زحمة اعمالهم ، وقد لا يتحلى بعض المرشدين بالصبر عند الاستماع لمشكلات الطلبة الذين يرشدونهم ، ومثل هؤلاء المرشدين لا يمكنهم مساعدة طلابهم على التغلب على مشكلاتهم الأكاديمية لأن الطالب عندما لايجد إهتماما من مرشده قد يحجم عن عرض مشكلاته على هذا المرشد ويلجاء عند الضرورة الى عرضها على مرشد أخر يجد فيه قدرة على الإستماع والصبر ، ولديه إمكانية لتقديم المساعدة المطلوبة ، وفي اعتقادي أن السبب في ذلك يكمن في أن الطالب ليس لديه الفرصة لإختيار مرشده أو تغييره عندما يجد أنه غير قادر على مساعدته ، والحال نفسه لدى المرشدين حيث توزع عليهم قوائم باسماء الطلبة الذين سيرشدونهم دون ابدء أي اعتراض ، بالإضافة الى ان هذه القوائم في بعض الكليات تصل الى أكثر من أربعين طالبا مما يعني أن المرشد قد لا يجد الوقت الكافي لحل مشكلات هذا العدد من طلابه في ظل كثافة المهام التي تفرض عليه من مرجعيات الجامعة كطلب أبحاث كثيرا ماتكون خارجه عن تخصصه أو القيام بمهام أخرى داخل أو خارج الجامعة .

وجاء بعد مشكلة التخطيط والتسجيل في المرتبة الأخيرة من بين أبعاد مشكلات الإرشاد الأكاديمي فقد بلغ المتوسط الحسابي لهذا البعد (2,2451) والانحراف المعياري (1,01306) مما يدل على أن المرشد الأكاديمي على الرغم من قيامة بعملية تسجيل مقررات الطلبة حسب خطتهم الدراسية إلا ان الطلبة يعانون رغم ذلك من عدم التزام المرشد بخطة الطالب الدراسية بنجاح أو أن

الطالب يصر على تسجيل مقررات بذتها وأن كانت خارج نطاق خطته وإذا رفض المرشد تسجيل المقررات التي يريدها قد يلجاء الطالب لمرشد أخر يستجيب للتسجيل دون معرفة ما إذا كانت هذه المقررات تعتمد على مقررات سابقة لها وهذا يجعل الطالب يعاني بعض الصعوبات الدراسية ، كما أن كثير من المرشدين لا يساعدون طلابهم على تنظيم أوقاتهم الدراسية وبالتالي فإن كل متقدم لايساعد على تحقيق الاهداف التعليمية .

ولكل ذلك فان العملية الارشادية في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا تتطلب اهتمام ، من حيث تدريب المرشدين على عملية الإرشاد وتوضيح اهداف هذه العملية أو انشاء ادارة خاصة تتولى عملية الإرشاد بشقية الأكاديمي والنفسي وبذلك تيسر الامر على المرشدين والطلبة على حدا سواء . لان الهدف من العملية الإرشادية في الجامعة هي مساعدة الطلبة على التغلب على المشكلات الأكاديمية والنفسية التي قد تعترضهم اثناء دراستهم ، وهذا لن يتحقق إلا بوجود مختصين يقدمون هذه الخدمة في الجامعة .

أما الفرض الثاني فينص على أنه " توجد حاجة للإرشاد النفسي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا " ولتحليل البيانات الخاصة بهذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " T-test والجدول رقم (٦) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض الثاني .

جدول رقم (٦) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض الثاني

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوى الدلالة	الدلالة عند مستوى 0,05 فاقل
174	18, 19	4, 27	173	9, 8	0, 000	دالة

وبملاحظة الجدول رقم (٦) يتضح أن المتوسط الحسابي لافراد العينة الذين أجابو على الإستبانة بلغ (18, 19) بانحراف معياري قدره (4, 27) ، وقيمة " t " (9, 8) ، ومستوى الدلالة (0, 000) هذه النتيجة تتفق مع مانص عليه الفرض الثاني حيث تشير الى وجود حاجة لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا الى الإرشاد النفسي ، وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ال مشرف (٢٠٠٠) ، ودراسة أبو عيطة (١٩٨٨) ، ودراسة شريف وعودة (١٩٨٦) ، فالطلبة في جامعة عجمان كما بينت نتائج الدراسة الحالية يحتاجون إلى مساعدة للتغلب على مشكلاتهم النفسية ، ويتطلعون الى وجود مركز للإرشاد النفسي في الجامعة لمساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم النفسية التي يواجهونها ، كما يعتقد الطلبة أن المرشد الأكاديمي غير قادر على مساعدتهم على حل مشكلاتهم النفسية ، ولا يستطيعون عرض مشكلاتهم النفسية عليه لأنهم يعتبرونه غير متخصص ، كما يرون أن هناك تقصير في الاهتمام بالمشكلات النفسية

للطلبة داخل الجامعة .

والحقيقة أن هذه الخدمة لم تعطى أي إهتمام من قيادة الجامعة رغم مطالبة المختصين بعلم النفس والصحة النفسية بفتح مركز للإرشاد النفسي على مستوى الجامعة وفروعها لمساعدة الطلبة على تجاوز مشكلاتهم النفسية ، ويؤكد هذه المطالبة ما جاء في توصيات الندوه التقاربية الخارجية الثانية التي عقدتها كلية التربية والعلوم الاساسية بتاريخ ٢٨ / ٢ / ٢٠٠٥م ، التي أعد لها الباحث ، وشارك فيها بورقة خاصة بعنوان " برنامج مقترح لتطوير الإرشاد النفسى – الأكاديمي بشبكة جامعه عجمان للعلوم والتكنولوجيا حيث نصت هذه التوصيات على (إنشاء مركز للإرشاد النفسى ، وتصميم برامج إرشادية تستوعب الحاجات النفسية لطلبة شبكة الجامعة ، وإجراء مسح شامل لاحتياجات مؤسسات المجتمع لخدمة الإرشاد النفسي ، وبخاصة المؤسسة التعليمية ، وإيلاء أهمية أكثر لخدمات الإرشاد الأكاديمي الحالية ، وعدم قصرها على عملية التسجيل) ومنذ ذلك التاريخ ، وحتى الأن لم يتم الاهتمام بما جاء بهذه التوصيات .

وينص الفرض الثالث على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا باختلاف التخصص لصالح التخصصات العلمية " ولتحليل البيانات الخاصة بهذا الفرض استخدم الباحث اختبار " ت " T-test لمجموعتين ، والجدول رقم (٧) يوضح نتائج التحليل الاحصائي لهذا الفرض.

جدول رقم (٧) يوضح نتائج التحليل الاحصائي بالنسبة للفرض الثالث

التخصص	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوى الدلالة	الدلالة عند مستوى 0,05 فاقل
انساني	141	49, 7092	16, 6607	172	0, 062	0, 950	غير دالة
علمي	33	49, 9091	16, 2045				

ويتبين من خلال الجدول رقم (٧) أن المتوسط الحسابي للطلبة في التخصصات الانسانية بلغ(49, 7092) بانحراف معياري قدره (16, 6607) بينما المتوسط الحسابي للطلبة في التخصصات العلمية بلغت(49, 9091) وقيمة " t " (0, 062) ومستوى الدلالة (0, 950) وهذه النتيجة لا تتفق مع ما نص عليه الفرض الثالث ، كما لاتتفق مع نتائج دراسة أل مشرف (٢٠٠٠م) التي نصت على " أن طلبة التخصصات العلمية أكثر حاجة من التخصصات الإنسانية لعملية الإرشاد " صحيح أن نتائج الدراسة الحالية تشير الى وجود فارق بسيط في المتوسط الحسابي لصالح التخصصات الانسانية ، وهو عكس ما أفترض الباحث لكن ذلك لم يؤثر في النتيجة التي أظهرت أن الطلبة سواء كانوا في التخصصات الانسانية أو التخصصات العلمية يعانون من مشكلات الإرشاد الأكاديمي دون استثناء ، وكان الباحث يعتقد بأن طلبة التخصصات الانسانية لديهم فرصة على إرشاد أكاديمي أفضل من التخصصات العلمية باعتبار أن

التخصصات الانسانية فيها مرشدين أكاديميين لديهم خبرات تربوية ، وقليل منهم متخصص في علم النفس وبامكانهم مساعدة طلابهم على التغلب على مشكلاتهم الأكاديمية ، بينما معظم المرشدين الأكاديميين في التخصصات العلمية - إن لم يكن جميعهم - غير تربويين ولا يوجد بينهم متخصص في علم النفس ، ويرجح الباحث أسباب معاناة الطلبة في التخصصات الانسانية رغم وجود المختصين التربويين والنفسيين إلى ما يلي :

١ – عدم وجود حوافز مادية فالمرشد الأكاديمي لم يتقاضى أي مكافأت مادية مقابل عملية الإرشاد خصوصا أنه يقضي وقتا طويلا يزيد عن عشر ساعات يوميا في الثلاثة الاسابيع الاولى من كل فصل دراسي ، ولذلك يكتفي في تنفيذ عملية الارشاد خلال الفصل الدراسي على الساعات المكتبية التي لا تكفي للجلوس مع جميع الطلبة الذي يرشدهم حيث يصل عدد الطلبة لدى بعض المرشدين الى أكثر من أربعين طالبا وهذا يعني انه لا يستطيع إرشادهم بما يكفل حل مشلاتهم .

٢ – من الملاحظ أن مرتبات اعضاء هيئة التدريس في التخصصات الانسانية أقل من مرتبات أعضاء هية التدريس في التخصصات العلمية ، وتطلب منه مرجعيات الجامعة الكثير من المهام داخل وخارج الجامعة إضافة الى عملية الإرشاد الأكاديمي ، وهذا السبب كفيل بتخاذلهم كمرشدين عن أداء واجباتهم الإرشادية بالصورة المطلوبة .

٣ - أن بعض المرشدين في التخصصات الانسانية لم يقتنعوا بعملية الإرشاد الأكاديمي بوضعها الحالي ، وكانوا يرغبون في تطويرها بحيث تشتمل على عملية الإرشاد المبكر الذي يستهدف طلبة الثانوية العامة ، ثم الإرشاد الجمعي في الجامعة بحيث يبدء بلقاء تعريفي مبدئي قبل بدايه الفصل الدراسي للتعريف بنظم ولوائح الجامعة وماتقدمه من خدمات ، يتبع ذلك برامج ومحاضرات إرشادية تعد لمختلف المشكلات التي قد يصادفها الطالب طوال الفصل الدراسي بما فيها برامج للإستفادة من الوقت وطرق الاستذكار الجيد ، والاستفادة من مرافق الجامعة ومخاطر تسجيل المقررات عند غير المرشد المخصص للطالب ..الخ .غير أن مثل هذه الأنشطة الإرشادية تحتاج الى مقابل مادي ، والى اعتراف معنوي بالدور الذي سيقومون به .

٤ - عدم وضوح الخطوات الإجرائيه للعملية الإرشادية لدى بعض المرشدين – وإن كانوا تربويون - إلا أنهم لم يعتادوا على عملية الإرشاد الأكاديمي في جامعاتهم لأن هذه العملية لاتمارس إلا في الجامعات التي تتبع نظام الساعات المعتمدة ، ولم تطبق في كثير من الجامعات الاخرى ، كما أن عدد الختصين في علم النفس والصحة النفسية أو الإرشاد النفسي قليل جدا مقارنة بباقي اعضاء هيئة التدريس غير المختصين ويقومون بعملية الإرشاد فالمختصون وإن أدوا مهامهم الإرشادية بنجاح فلن يؤثر ذلك في النتيجة النهائية مادام غير المختصون هم الغالبية العظمى من المرشدين .

٥ - عدم وضوح العملية الارشادية لدى الطلبة ، حيث تكّون لديهم مفهوما خاطئا بان العملية الإرشادية

تقتصر على عملية تسجيل المقررات الدراسية في بداية كل فصل دراسي وبعد ذلك لا يرجعون الى من يرشدهم رغم أن بعض المرشدين يؤكدون على طلابهم - عند عملية التسجيل - على ضرورة مراجعتهم اسبوعيا لتوجيههم ومساعتهم في حل ماقد يعترضهم من مشكلات ، ويرجع ذلك الى عدم وجود الإرشاد المبكر ، وعدم وجود البرامج الإرشادية متعددة الاغراض ، وعدم وجود محاضرات وندوات إرشاديه عامة ، وعدم توفر كتيبات ونشرات وتعاميم إرشادية .

٦ – يرى بعض المرشدين الأكاديميين الحاليين - ومنهم مختصين بالصحة النفسية وعلم النفس - أن عملية الإرشاد الأكاديمي في الجامعة لكي تسير بصورة طيبه تتطلب تشكيل مجلس أعلى للإرشاد ألأكاديمي والنفسي يتولى الإعداد والتخطيط والتنظيم لها وصياغة أدبياتها والاشراف اليومى عليها بحيث يتفرع من المجلس الأعلى مجالس إرشادية فرعية على مستوى الكليات والاقسام تتولى عملية الإرشاد الأكاديمى ، أما الإرشاد النفسي فمن مهمة المجلس الأعلى إنشاء مركز للإرشاد النفسي يتولى العمل به المختصين بالصحة النفسية ، وعلم النفس والإرشاد النفسي ، وربما أن هذه الرؤية التي تولدت لديهم جعلتهم يتقاعسون عن أداء دورهم كما ينبغي أن يؤدونه .

ويعتقد الباحث أن هذه الأسباب مجتمعة قد أدت الى ظهور النتيجة بهذه الصورة التي أشارت الى أن كل من التخصصات الانسانية والعلمية يعانون من مشكلات الإرشاد الإكاديمي بصورتها الحالية . وقد نص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا باختلاف الجنس (طلاب – طالبات) لصالح الطالبات " ولتحليل بيانات هذا الفرض أستخدم الباحث اختبار " ت " T-test لمجموعتين ، والجدول رقم (٨) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض الرابع .

جدول رقم (٨) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض الرابع

الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة " t "	مستوى الدلالة	الدلالة عند مستوى 0,05 فاقل
طلاب	50	46, 5000	15, 669	172	- 1, 654	0, 100	غير دالة
طالبات	124	51, 0565	16, 747				

يتضح من الجدول رقم (٨) أن المتوسط الحسابي للطلاب بلغ (46, 5000) والانحراف المعياري مقداره(15, 669) بينما بلغ المتوسط الحسابي للطالبات(51, 0565) بانحراف معياري مقداره(16, 747) ، وقيمة " t " (1, 654 -) ومستوى الدلالة (0, 100) وهذه النتيجة تشير الى أن هذا الفرض لم يتحقق ، وتختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة ابوهلالة والداهري (١٩٩٣) ، ودراسة أبو عيطة (١٩٨٨) ، ولكنها تتفق مع دراسة أل مشرف (٢٠٠٠

) ودراسة أحمد والرواي (١٩٩٥) غير أن الباحث يرى في النتيجة التي توصلت اليها الحالية دليل على أن عملية الإرشاد الأكاديمي في جامعة عجمان لا تسير بصورة صحيحة مادامت لم تحقق الاهداف المرجوة منها ، وفي مقدمة هذه الاهداف مساعدة الطلبة للتغلب على حل مشكلاتهم الأكاديمية ، فالطلاب والطالبات جميعهم يعانون من مشكلات الارشداد الأكاديمي في الجامعة . واذا اخذنا بعين الاعتبار المتوسطات فسنجد أن الطلاب لديهم مشكلات في الإرشاد الأكاديمي أكثر من الطالبات وهوعكس مافترضه الباحث ، إلا أنها لم تصل الى مستوى الدلالة ، ومع ذلك يمكن القول أن معظم الطلاب الملتحقين بجامعة عجمان غير متفرغين للدراسة بل ملتحقين باعمال حكومية أو خاصة ، ولذلك قد تاتي جداول دراستهم وحضورهم الى الجامعة متناقضة مع جداول اعضاء هيئة التدريس الذين يرشدونهم ، وعند حضورهم الجامعة قد لا يجدون المرشدين الذين يرشدونهم وبالتالي لا يستفيدون من عملية الإرشاد ، ولذلك زادت مشكلاتهم في الإرشاد الأكاديمي عن الطالبات . فالطالبات والطلاب كلاهما لديهم مشكلات في الإرشاد الأكاديمي ، وكان الباحث قد افترض أن الطالبات سيظهرن معاناة أكثر من الطلاب بسبب حساسية الانثى واحتياجها للمساعدة اكثر من الذكور الذين يمكنهم التغلب على الكثير المشكلات التي قد تواجههم في الحياة ومنها مشكلات الإرشاد الأكاديمي وهم مالم يحدث فهم بحاجة كما الطالبات الى المرشدين الذين يساعدونهم على حل مشكلاتهم .

أما الفرض الخامس " توجد فروق ذات دلالة احصائية في مشكلات الإرشاد الأكاديمي لدى طلبة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا باختلاف فترة الإلتحاق بالجامعة لصالح الطلبة حديثي الإلتحاق بالجامعة " فقد استخدم الباحث تحليل التباين الاحادي لمعرفة الفروق بين المجموعات Won Way ANOVA ويظهر الجدول رقم (٩) نتائج التحليل لهذا الفرض .

جدول رقم (٩) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض الخامس

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة " ف "	مستوى الدلالة	الدلالة عند مستوى 0, 05
بين المجموعات	1265, 169	2	632, 584	2, 352	0, 098	غير دالة
داخل المجموعات	45999, 705	171	269, 004			
المجموع	47264, 874	173				

يتبين من الجدول رقم (٩) أن قيمة " ف " (2,352) ومستوى الدلالة (0,098) وهي

غير دالة ، وبهذه النتيجة لم يتحقق الفرض الخامس من فروض الدراسة ، ونستنتج من ذلك أن الطلبة في جامعة عجمان في جميع المستويات الدراسية يعانون من مشكلات الإرشاد الأكاديمي ، وكان الباحث يعتقد أن الطلبة حديثي الإلتحاق بالجامعة سيكونون اكثر معاناة من مشكلات الإرشاد الأكاديمي لانهم لم يتلقوا إرشاد وهم في المراحل الدراسية السابقة ، وعند دخولهم الجامعة لم يتم إرشادهم بالصورة الكافية عما سيوجههم اثناء دراستهم ، ولم يعتادوا على النظم الجامعية ، ومرافقها وانشطتها المختلفة ، كما يجهلون اساليب التعامل مع المرشدين ونظم الإرشاد الأكاديمي . بينما الطلبة الذين مر على إلتحاقهم في الجامعة ثلاث سنوات أو الذين سيتخرجون سيكونون أقل معاناة من مشكلات الإرشاد الأكاديمي لانهم على الأقل يستفيدون من زملائهم ، ومن الأخطاء التي وقعوا فيها في السنوات السابقة ، لكن النتيجة جاءت بهذه الصورة التي تستدعي المرشدين من مراجعة اساليبهم ، وتستدعي من الجامعة مراجعة شاملة لنظم واهداف الإرشاد التي تقدمه لطلابها حيث لا يعقل أن يقضي الطالب أربع سنوات في الجامعة دون أن يستفيد من عملية الإرشاد الأكاديمي.

وبالنسبة للفرض السادس الذي ينص على أنه " توجد علاقة دالة احصائيا بين مشكلات الطلبة في الإرشاد الأكاديمي وحاجتهم الى الإرشاد النفسي " فقد استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لايجاد القيمة الإرتباطية بين متغيري الإرشاد الأكاديمي الإرشاد النفسي والجدول رقم (١٠) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٠) يوضح نتائج التحليل الاحصائي للفرض السادس

العينة	قيمة " ر"	مستوى الدلالة	الدلالة عند مستوى0,05
174	0, 215	0, 007	دالة

يتضح من الجدول رقم (١٠) أن قيمة " ر " بلغت (0,215) ومستوى الدلالة وصلت (0,007) ، وهذه النتيجة تؤيد صحة الفرض السادس وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة ال مشرف (٢٠٠٠) ، ودرسة ابو عيطة

(١٩٨٨) ودراسة السهل (١٩٩٩) حيث أوضحت أن الطلبة اثناء حياتهم الدراسية بحاجة الى خدمة إرشاد متعدد الجوانب ، ومن هذا المنطلق جاءت نتيجة هذه الدراسة لتؤكد بأن طلبة جامعة عجمان يعانون من مشكلات الإرشاد الأكاديمي وهم بحاجة في الوقت نفسه إلى الإرشاد النفسي ، ومعلوم أن الجامعة حتى الان لم تهتم بالإرشاد النفسي رغم حاجة الطلبة إليه ، وربما برجع سبب

ذلك الى أن الجامعة فكرت بأن إنشاء مركز للإرشاد النفسي سيكلفها نفقات إظافية الى جانب النفقات الحالية ، وهي جامعة إستثمارية خاصة فعزفت عن الاهتمام به وأقتصرت على الإرشاد الأكاديمي من منطلق أن المرشد الأكاديمي بامكانه حل المشكلات النفسية التي قد يواجهها الطالب الجامعي دون أن تأخذ بعين الإعتبار أن هذا المرشد الذي ألزمته بعملية الإرشاد ليس لديه المؤهل الدراسي المتخصص الذي يمكنه من القيام بعملية الإرشاد النفسي .

أن هذه النتيجة تكشف مسألة ذات إتجاهين : الاتجاه الاول أن الطلبة قد أتوا من بيئاتهم الاسرية وهم يعانون من مشكلات نفسية عجزوا عن حلها في السنوات الدراسية السابقة على الدراسة الجامعة لعدم تفهم الاسرة والمدرسة للإحتياجات النفسية لأبنائها وبالتالي دخلوا الجامعة ولم يجدوا الرعاية النفسية فظلت معاناتهم كما هي وربما تفاقمت أكثر من السابق بسبب الظغوط التي تزايدت لديهم خصوصا ونحن نعيش عصر الظغوط المولدة للإظطرابات النفسية ليس فقط لدى الطالب بل على مختلف شرائح المجتمع . والاتجاه الثاني قد يرجع الى أن هؤلأ الطلبة كانت لديهم إستعدادات نفسية وتفجرت بسبب النظم الجامعية بما فيها نظم الإرشاد الأكاديمي التي لم تلبي حاجتهم فظهرت لديهم الحاجة الى الإرشاد النفسي ، الى جانب إرشاد أكاديمي فعال . وفي كلا الحالتين فإن من واجب الجامعة مرجعة نظم الإرشاد الأكاديمي الحالية ، وجعل الإرشاد النفسي في مقدمة الاهتمام بالعملية التعليمية برمتها وهذا لن ياتي إلا في اطار مجلس أعلى للإرشاد ينظم هذه العملية ويتابعها على مستوى الجامعة وكلياتها المختلفة حتى نظمن تخرج أفراد أصحاء نفسيا ، وقادرين على مواجهة اعباء وضغوط الحياة اليومية .

التوصيات :

بعد النظر في نتائج الدراسة الحالية يوصي الباحث بما يلي :

١ – تصحيح مسار الإرشاد الأكاديمي الحالي ، وايجاد النظم والمعايير التي تنظم عملية الإرشاد الأكاديمي في جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بما يؤدي الى تحقيق الأهداف المرجوة من هذه العملية ، واعطاء الطالب فرصة لاختيار مرشده الأكاديمي بدلا من التعيين ، وعدم نقل الطالب من مرشد لاخر الا للضرورة .

٢ – عقد دورات تدريبية مكثفه للمرشدين الأكاديمين الحاليين في مختلف الكليات ، وتزويد المرشدين بمعلومات كافية عن العملية الإرشادية والخطوات الاجرائية التى يقومون بها .

٣ – تشكيل مجلس أعلى للإرشاد يعمل على إعداد وتنظيم وانشاء مركز للإرشاد التفسي ويديره ،

ويقوم ، بتصميم برامج ارشادية تستوعب الحاجات النفسية والأكاديمية لطلبه الجامعه ، ويشرف على عمليه الإرشادية الأكاديمي .

المراجع :

١ – ابو راسين ؛ محمد بن حسن : (٢٠٠٥) المشكلات النفسية والتعليمية والاجتماعية ، والحاجة إلى التدخلات الإرشادية لطلاب الجامعة ، وعلاقتها ببعض المتغيرات ، وسلوك طلب المساعدة فيها ، مجلة جامعة الملك خالد ، المجلد الثالث ، العدد الخامس .

٢ - أبوعيطة ؛ سهام درويش : (١٩٩٧) مبادئ الإرشاد النفسي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .

٣ – أبوعيطة ؛ سهام درويش : (١٩٨٨) تقييم الحاجه الإرشاديه للطلبه الكويتيين في جامعه الكويت ، مجله العلوم الاجتماعية ، جامعة الكويت ، عدد خاص .

٤ – ابو هلال ؛ ماهر محمد ، الداهري ؛ صالح حسن الداهري : (١٩٩٣) نمذجة العلاقات السببية بين الإرشاد الأكاديمي ، واهمية الجامعة ودافعية الانجاز ، والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة الإمارات دراسة تحليل مسار ، مجلة شؤن اجتماعية ، جمعية الإجتماعيين ، العدد الاربعون، السنة العاشرة ، الشارقة ، الامارات العربية المتحدة .

٥ – أحمد ؛ شكرى سيد ، الرواى ؛ محمد خلفان (١٩٩٥) : الإرشاد الأكاديمي بجامعه الامارات ، رؤيه الطلاب والطالبات واعضاء هيئه التدريس لهم ، و مقترحاتهم لتطويره ، مستقبل التربيه العربيه ، مركز إبن خلدون للدراسات الإنمائيه بالتعاون مع جامعة حلوان ، العدد الثالث .

٦ – أل مشرف ؛ فريدة عبدالوهاب : (٢٠٠٠) مشكلات طلبة جامعة صنعاء وحاجاتهم الإرشادية (دراسة استطلاعية) ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد الربع والخمسون ، المجلد الرابع عشر .

٧ – الوحش ؛ عبدالعزيز مهيوب : (١٩٩٩) مدى فاعلية العلاج التحليلي النفسي الجماعي في تخفيف اضطراب ضغوط مابعد الصدمة لدى عينة يمنية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم الصحة النفسية ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق – بنها .

٨ – حسن ؛ محمد بيومي علي : (١٩٩٠) انخفاض المستوى الدراسي لبعض طلاب كلية التربية بالمدينة المنورة ودور الخدمات الإرشدية في علاجه ، دراسات تربوية ، رابطة التربية الحديثة ، المجلد الخامس ، الجزء (٢٦) ، القاهرة .

٩ – دليل الجامعه : (٢٠٠٢ / ٢٠٠٣) جامعه عجمان للعلوم والتكنولوجيا ، عجمان ، الامارت العربية المتحدة .

١٠ - زهران ؛ حامد عبد السلام :(١٩٩٨) التوجيه والإرشاد النفسى ، ط ٣ ، عالم الكتب.

١١ – شريف ؛ نادية، عودة ؛ محمد :(١٩٨٦) مشكلات الطالب الجامعي وحاجاته الإرشادية، دار المعرفة، الكويت .

١٢- عبادة ؛احمد عبداللطيف ، السادة ؛ حسين بدر :(١٩٩٤) دراسة لاتجاهات الطلاب نحو الإرشاد الأكاديمي وعلاقتها بالرضا عن الدراسة ومستوى التحصيل ، مجلة الإرشاد النفسي ، مركز الإرشاد النفسي ، جامعة عين شمس ، العدد الثالث ، السنة الثانية .

١٣- عمر ؛ ماهر محمود : (١٩٩٩) الإرشاد النفسي المدرسي ، ط٢ ، أكاديمية ميتشيجان للدراسات النفسية .

١٤ – ملحم ؛ سامي محمد :(٢٠٠٦) مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار المسيرة ، عمان ، الاردن .

15– Costin , Frank &. Draguns , Juris .G : (1989) , Abnormal Psychology , John Wiley & Sons , New York .

16 – Harrison , Elizabeth : (2009) , What constitutes Good Academic Advising ? Nursing Students , Perceptions of Academic Advising , Journal of Nursing Education , July , 2009 , Vol . 84 , No . 7. pp . 361 – 366 .

17 – Keeling , Sarah : (2009) The Influence of The CAS Standards on Academic Advising Programs That Utilize the Standards , PH , College of Education , University of South Carolina .